الحمد لله رب العالمين ناصر المجاهدين ومذل الطغاة المستكبرين، والصلاة والسلام على نبينا المجاهد الشهيد، وعلى آله وصحبه ومن جاهد جهاده، وبعد.

يا أبناء شعبنا العظيم المجاهد. يا أبطالنا المجاهدين والمقاومين، في ميادين الرجال وثغور الكرامة في كل محاور القتال والمواجهة في قطاع غزة والضفة المحتلة. يا مجاهدي أمتنا ومقاتليها في كل جبهات الإسناد والمقاومة في لبنان واليمن والعراق، يا شعوب أمتنا ويا كل أحرار العالم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تسعة شهور مضت منذ بدء معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر من العام الماضي، ولا يزال شعبنا يتعرض للعدوان النازي الصهيو أمريكي، والإبادة الجماعية، كعقاب له على تمسكه بأرضه ومقدساته وممارسته لحقه الطبيعي، بل واجبه في المقاومة لاسترداد حقوقه وطرد محتليه، تسعة أشهر، نذكر بعدها العالم أن طوفان الأقصى لم يكن بداية التاريخ لعملنا المقاوم، ولا لعدوان الاحتلال، بل مثل الانفجار في وجه العدو لما سبقه من عقود قهر وظلم وطغيان، من عصابات الصهيونية، طال البشر والحجر والشجر والأرض والمقدسات، وبلغ ذروته مع حكومة صهيونية يراها العالم اليوم تجاهر بعدم الاعتراف حتى بوجود شعب فلسطيني، وتمارس التطهير والإبادة الممنهجة في الضفة والقدس، وفي غزة، وتحرض على الوجود الفلسطيني في داخل فلسطين المحتلة عام ثمانية وأربعين. وإن فهم شعبنا لطبيعة هذه المعركة وعملية طوفان الأقصى هو ما تعكسه استطلاعات الرأي المستقلة، التي أظهرت بعد شهور طويلة من العدوان، كيف أن شعبنا في غزة والضفة يؤيد بشكل كاسح عملية طوفان الأقصى، ويلتف حول مقاومته تسعة أشهر، وما كلت مقاومتنا ولا لانت، ولا استكانت. إذ لا زلنا نقاتل في غزة بلا دعم ولا إمداد خارجي بالسلاح والعتاد، ولا زال شعبنا يصمد بلا غذاء ولا ماء ولا دواء. وتحت حرب إبادة مجرمة ظالمة، لتدخل غزة التاريخ من أوسع أبواب المجد، كأعظم نموذج حرية عرفته البشرية، في العصر الحديث، وكمدرسة ملهمة لكل حر ومقاوم وإنسان في العالم.

يا أهلنا، يا شعبنا، يا أمتنا، يا كل أحرار العالم،

يقاتل مجاهدون ومقاوم شعبنا قتالاً ملحميًا منذ تسعة شهور، ويكسرون أهداف العدو، ويقهرون جيشه المدجج بالسلاح والعتاد، ومغطى بالنار من البر والبحر